ذكر موقع ويكيليكس أنه بدأ في نشر أكثر من خمسة ملايين برقية عن وكالة ستراتفور الأمريكية الخاصة للاستخبارات والتحليل الاستراتيجي.<?xml:prefix = o ></

وقال بيان صادر عن موقع ويكيليكس: "البرقيات الإلكترونية التي تمتد من يوليو 2004 حتى ديسمبر2011 تكشف استخدام ستراتفور لشبكات مخبرين وبنى لدفع رشاوى وتقنيات تبييض أموال ولجوءها إلى وسائل نفسية".
وأضاف البيان: "الوثائق تظهر كيفية عمل وكالة استخبارات خاصة وكيفية استهدافها أفرادًا لحساب زبائنها الخاصين والحكوميين".
وأوضح موقع ويكيليكس أن لديه أدلة على وجود صلات سرية بين وكالة ستراتفور وشركات مثل لوكهيد مارتن وهيئات حكومية مثل وزارة الخارجية والأمن الداخلي والمارينز ووكالة الاستخبارات لشئون الدفاع.
جدير بالذكر أن مؤسس ويكيليكس جوليان اسانج موجود حاليًا في بريطانيا ويحاول تجنب تسليمه للسويد حيث سيتم استجوابه في شأن تهمة خطف واغتصاب، ويخشى ويكيليكس أن يكون تسليم اسانج للسويد مقدمة لنقله إلى الولايات المتحدة.
وتسعى واشنطن إلى اعتقال مؤسس ويكيليكس بعدما نشر الموقع الإلكتروني مئات الآلاف من البرقيات الدبلوماسية الأمريكية.
يشار إلى أن مدير الاستخبارات الأمريكية جيمس كلابر كشف عن "تغييرات حقيقية" خلال السنوات المقبلة لمنع تجدد تسريب معلومات سرية على غرار ما حصل مع موقع "ويكيليكس".
وتحدث كلابر الذي يشرف على وكالات الاستخبارات في الولايات المتحدة، وهو بالتالي أكبر مستشاري الرئيس باراك أوباما في هذا المجال، عن قضية "ويكيليكس" في 2010.
وقال كلابر: "إنها حادث رهيب دفع بالسلطات الأمريكية إلى إدخال تغييرات في مراقبة ورقابة وسائل الإعلام".
وأضاف: "يجب علينا أن نبذل المزيد من أجل حماية المعطيات، وأن نتأكد أننا نتقاسمها مع أشخاص مصرح لهم الاطلاع عليها".
وفي كلمة ألقاها بواشنطن في مركز الأبحاث الإستراتيجية الدولية (سي.إس.آي.إس) قال مدير الاستخبارات الأمريكية: "الإصلاحات بدأت من أجل تحسين تصنيف وتوصيف ورصد المعطيات لمتابعتها ومعرفة من يتقاسمها، ونتوقع تغييرات حقيقية وواضحة خلال السنوات الخمس المقبلة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com